

وصول الأخبار إلى أصول الأخبار

[103] الثامن: المرفوع وهو ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وآله أو أحد الأئمة عليهم السلام، من أي الأقسام كان، متصلاً كان أو منقطعاً "، قولاً كان أو فعلاً أو تقريراً "، وكل واحد من هذه الثلاثة إما أن يكون صريحاً " أو في حكمه، فالأقسام ستة: 1 - المرفوع صريحاً " من قولهم: مثل قول الصحابي وأصحاب الأئمة عليهم السلام (سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله) أو (الصادق يقول كذا) أو نحوه. 2 - المرفوع من فعلهم صريحاً " مثل (رأيتَه يفعل كذا) أو (فعل كذا). 3 - المرفوع من تقريرهم صريحاً " مثل (فعلت بحضرته كذا) أو (فعل فلان بحضرته كذا) ولم يذكر إنكاراً " ولا كان موضع تقيّة بالنسبة إلى الإمام. 4 - ما له حكم المرفوع من القول: مثل أقوال الحصابة وأصحاب الأئمة عليهم السلام فيما لا مدخل للاجتهاد فيه، كالأخبار عن الجنة والنار وأحوال يوم القيامة والقبر، والأخبار عما يحصل على فعله ثواب مخصوص أو عقاب مخصوص، والأخبار عن بدو الخلق إذا لم يكونوا أخذوه من الكتب القديمة وأقوال المنجمين. فهذا في حكم قولهم (قال المعصوم كذا) وكذا قولهم (أمرنا بكذا) و (نهينا عن كذا) و (من السنة كذا)، فإن الأرجح أنه ملحق بالمرفوع حكماً. 5 - ما له حكم المرفوع من الفعل:
